

## ٦- وقفات مع سورة الجن - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربينا احدا - 00:00:01

وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم ره - 00:00:36

وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدنها مليئة حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعدها مقاعد للسمع فمن يستمع الى آن يجد له شهابا رصدا - 00:01:13

وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وان منا الصالحون ومنا دون ذلك وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولا نعجزه هربا - 00:01:50

وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا من المسلمين ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحرروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا - 00:02:26

لنفتتهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربها يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربها ولا اشرك به احدا - 00:03:14

قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه متحدا الا بلاغا من الله ورسالته ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها - 00:03:55

ابدا اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا اقل عددا قل ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل له ربها امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - 00:04:30

اه ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعليه وصحبه - 00:05:11

ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:05:36

وغضيبيهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال النبي صلي الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادي مناد من السماء ان قوموا مغفروا لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات - 00:05:51

وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال صلي الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:06:08

وقال صلي الله عليه وسلم لاهل الصفة فقراء المهاجرين ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماوبين في غير اثم او قطع رحم فقالوا نحب ذلك يا رسول الله - 00:06:28

فقال صلي الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيقرأ او في علم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل - 00:06:47

فالحاديـث ده فيه فضل تعلم القرآن. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الانسان يتعلم اية او ايتين من كتاب الله خير لهم من

ناقتين كأنه خد في الدنيا جمل - 00:07:05

جملين الایتين بجملين وثلاث خير من ثلاث وارضع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل فتخيل نعمة ربنا وفضل ربنا على الانسان  
بيوفق ان هو آآيسمع تفسير سورة كاملة - 00:07:18

يسمع معاني الایات اه تلاتين اية ولا اربعين اية بفضل كبير ونعمة ولو الانسان شاف التواب اللي هو بيأخذه في فضل في مجالس  
تفسير القرآن وتدبر القرآن هو كأنه يكافي العطاء ده للنبي عليه الصلاة والسلام قال عنه - 00:07:35

كأن واحد خد جمل في الدنيا الایة بجمل لاني خدت عربية كده فنعمة كبيرة وفضل من ربنا سبحانه وتعالى واصطفاء فالانسان لما  
يوفق لعمل صالح بيستشعر نعمة ربنا عليه. يعني انت مش بتسمع الدرس ده بشطارتك - 00:07:55

اه ولا انا بتكلم بشطارتي هو فضل وربنا سبحانه وتعالى وستر وتوفيق من الله سبحانه وتعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
بيوم الخندق اللهم لولا انت ما اهتدينا - 00:08:12

ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بدوا علينا وان ارادوا فتننا ابينا فمعنى قول النبي عليه  
الصلاه والسلام اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا - 00:08:29

ففكرة ان انت توقف ان انت تستغل وقتك في ان انت آآالوقت الساعه مثلا من الساعه عشره للساعه حداشر انت ممكن تعمل اي  
حاجه يعني ان انت اه تقدر وتسمع عن ربنا سبحانه وتعالى ده توفيق من ربنا سبحانه وتعالى ونعمة تستوجب شكر - 00:08:47  
ومن من شكر الله سبحانه وتعالى على النعمة على نعمة التوفيق للهداية لان من علامه اراده الخير بالعبد ان هو يتعلم الدين كما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:09:06

يفقهه في الدين فعلامه اراده الخير اربنا سبحانه وتعالى بالعبد الخير انه يفتح له باب في تعلم الدين يفتح له  
باب اه انه يسمع ويتعلم عن الله سبحانه وتعالى - 00:09:22

فالانسان يستعمل النعمة دي في الشكر ان هو اه ما ييقاش السماع بغرض السماع لان في الاخر احيانا كتير مننا هو بيتحول لسميع  
تعمل ايه ؟ والله انا بسمع دروس طيب فين التغيير - 00:09:39

فين الاثر في العبادة بتاعتك اه يعني كام مره سمعت عن فضل قيام الليل ؟ كم مره سمعت عن فضل جلسة الضحى عن الزكر لكن هي  
الفكرة ان الانسان يشكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:09:53

اه وان ربنا سبحانه وتعالى سمعه ويوفقه للعمل الصالح ده ان هو يستعمل النعمة ويستعمل العلم في طاعة الله ان العلم ده يتحول لا  
عمل يعني الهدف من العلم ان الانسان يخشى ربنا سبحانه وتعالى. الهدف من العلم مش بس مجرد ان انت يكون عندك معلومات -  
00:10:09

بهدف ان انا اطبق اشوف اثر العلم ده علي ايه في سلوكى في اخلاقي آآلذلك الانسان ياخذ النية دي ودائما احنا بنقول ان على قدر  
نية الانسان وعلى قدر حرص الانسان - 00:10:29

وعلى قدر الاهتمام يعني فرق بين اللي قاعد مسلا بيسمع الدرس وهو اه منتبه ومعه ورقة وقلم بيكتب وقاعد مركز وصحي ومفوق  
فرق بين يعني مش مش يعني مش مهمتم مثلا بيسمع الدرس وهو نايم حاطط التليفون جنبه كده وخلاص قضية واجب - 00:10:43  
آآومش مركز مش مدي اهتمام ممكن منتبه بيلعب في حاجات تانية يعني فرق بين اقبال الانسان واهتمام الانسان حرص الانسان  
دي حاجة لا يطلع عليها الا الله سبحانه وتعالى - 00:11:06

على قدر حرص الانسان وهم الانسان ان هو يفهم وان هو يصل الى الله سبحانه وتعالى على قدر الفتح يعني يفتح عليك في فهم  
المعاني ويفتح على المتكلم يعني ممكن بخلاص واحد مثلا معنا حاضر الدرس - 00:11:21

وحرصه ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح علينا بمعاني آآرزر للانسان ده علشان علشان الحرص وعلشان الاهتمام وعلشان الاخلاص لذلك  
لما النبي عليه الصلاه والسلام دخل عليه الثالثة في الحديث - 00:11:36

قال اما الاول فاوى الى الله فاواه الله فهي دي يعني عايزين واحد مش داخل معرض يعني واحد مقبل على ربنا سبحانه وتعالى قال

موسى عليه السلام لما قال له ربه سبحانه وتعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى - 00:11:51

قال لهم اولاء على اثرى وعجلت اليك ربي لترضى وعجلت اليك ربي ذرته كنا في المجلس الاخير تكلمنا عن اه مقدمة مقدمة عن سورة الجن واه هنحتاج ان احنا نعيدها تاني - 00:12:12

فمعلم يعني لو اه لتنكرموا علينا وتسمحوا لنا ان احنا نعيده المقدمة تاني علشان الدرس اللي فات نص الدرس الاولاني التصوير بتاعه حصل فيه مشكلة يعني فعلشان ننزل درس كامل مرة واحدة على - 00:12:29

اه على اليوتيوب ان شاء الله فهنهعيدي بس المقدمة دي سريعا وهي تبقى مراجعة للناس اللي خدت المجلس اللي فات وآآ عشان هو كان من اسبوعين وفي نفس الوقت الناس اللي ما حضرتني واول مرة تحضر الصورة برضه ما ييقاش فاتها - 00:12:46

فما ندخلش على نص الصورة الثانية وهم لسه مش مجعدين معنا سورة الجن هي سورة مكية ومن الاحاديث اللي وردت في اسباب نزول السورة ما جاء في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:13:00

قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عقا وده في مكة وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء يبقى سبب اللي حصل الموقف اللي حصل في بداية سورة الجن - 00:13:16

اللي هو اه ربنا سبحانه وتعالى بيقول قل ها؟ قل يا محمد اوحى الي انه استمع نفر من الجن هو ده اللي ابن عباس رضي الله عنه وهو بيتكلم عنه دلوقتي - 00:13:34

انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوقه يوقف وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فكان الجن زي ما احنا قلنا المرة اللي فاتت - 00:13:46

لما ربنا سبحانه وتعالى قال عن عن الجن وانا كنا نقعده منها يعني من السماء مقاعد للسمع يعني بيسترقوا الاخبار والوحي فمن يستمع الان يجد له شهابا رصادا فهو حيل بين الشياطين وبين خبر السماء - 00:14:01

وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا من الملائكة حرسا شديدا وشهبا فحيل بين الشياطين وبين خبر السماء. وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم يعني في حاجة غريبة حصلت - 00:14:21

وقالوا حيل بيننا وبين خبر السمك وارسلت علينا الشهب. قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء؟ الا شيء حدث في امر عظيم هو السبب قالوا فاضربوا مشارق الارض ومغاربها. فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السمع - 00:14:44

فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة اللي هي المجموعة النفر من الجن الجماعة اللي توجهوا نحو مكة فذهبوا فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عقا النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه - 00:15:05

قال وهو يصلی باصحابه صلاة فجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له في في رواية قال فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السلام - 00:15:25

فهناك حين رجعوا الى قومهم ولو الى قومهم منذرين وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك ربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي - 00:15:45

وانما اوحى اليه قول الجن وانما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم قول الجن في بداية القصة اللي حصل ده ان الجن كانوا بيسترقوا السمع وبعدين حيل بينهم وبين خبر السماء - 00:16:05

وهما قالوا ده وانا كنا نقعده منها مقاعد للسمع وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعده منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصادا - 00:16:25

بعدين بدأوا يطوفوا في الارض في رواية انهم ذهبوا الى ابليس الى الشيطان فامرهم ان يأتوا بقبضة من تراب الارض فقال يعني ان صاحبكم في مكة فقيل ان الفرقة اللي راحت المجموعة اللي راحت كانوا جواسيس وقيل انهم على الرواية اللي كانت هنا في البخاري اللي احنا ذكرناها - 00:16:40

في بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى بيقول قل اي قل يا محمد اوحى الي انه استمع نفر من الجن. قالوا انا سمعنا قرآن عجبا يقول

تعالى امرا رسوله صلى الله عليه وسلم ان يخبر قومه ان الجن استمعوا القرآن فامنوا به - [00:17:02](#)

وصدقوه وانقادوا له فقال تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد اي الى السداد والنجاح فامنوا به ولن نشرك بربنا احدا - [00:17:24](#)

وده المقام ده شبيه بقوله تعالى قل اوحى اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:17:42](#)

مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويوجركم من عذاب اليم تخيل الاثر والتفجير اللي تغير - [00:18:03](#)

اه اه في في عقول الجن وقلوب الجن تصورته مع الدين تصورته مع ربنا سبحانه وتعالى يعني مجرد الانسان يستمع لكلام الله سبحانه وتعالى تركيز وانصات حياته ممكن تتغير يعني ممكن انت تكون عندك افكار باطلة شبهات - [00:18:19](#)

مشاكل في العقيدة مشاكل في التصورات عن الاسلام عندك شبهة معينة عندك آآ مشاكل امراض في القلب اه كبر حسد سماع القرآن شفاء قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء - [00:18:40](#)

شفاء يعني القرآن فيه صلاح لفساد العقائد والافكار والتصورات ففكرة ان انت تخرج من سورة الجن بالمعنى ده يعني ان انا محتاج اغير فكري عن سماع القرآن محتاج ان انا يكون لي وقت - [00:19:00](#)

انا لي ورد السماع ورد ان انا باسمع يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام اه يذهب لابن مسعود رضي الله عنه ويقول اقرأ علي القرآن النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو اصلا نزل عليه هذا القرآن - [00:19:20](#)

يروح لسيدنا عبدالله ابن مسعود ويقول اقرأ علي القرآن فيقول يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فاني احب ان اسمعه من غيري في رواية اني اشتهرت ان اسمعه من غيري - [00:19:36](#)

مسعود قال فقرأت النساء فلما وصل الى قول الله سبحانه وتعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض - [00:19:50](#)

ولا يكتمن الله حديثا قال ابن مسعود فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان صلى الله عليه وسلم ويروح النبي عليه الصلاة والسلام يذهب الى ابي موسى ويقول لو لو رأيتني وانا استمع البارحة الى قراءتك - [00:20:08](#)

لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود النبي عليه الصلاة والسلام كان له حال في سماع القرآن وكذلك الصحابة فينبغي ان احنا نتعلم المعنى ده الجن تأثروا تغيروا بسماع القرآن. مجرد ان هم سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام بيقرا القرآن في صلاة الصبح في صلاة الفجر - [00:20:32](#)

كمية الافكار والتصورات حتى تحولوا من مجرد بس ان هم كانوا مثلا جواسيس للشيطان او كانوا على الكفر وكانوا على الشرك. ان هم تحولوا مش بس ان هم مؤمنين تحولوا الى دعاة الى الله - [00:20:52](#)

الله سبحانه وتعالى وده اثر القرآن في التغيير قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اخوه قال لي اثر يعني انت ممكن تدخل وده احنا قلنا في المجلس الاخير ممكن يكون انت مسلا خايف من حاجة - [00:21:05](#)

عندك مشكلة في اه شايل هم الرزق مثلا خايف من حد ان هو يأذبك عندك مشكلة عندك هزة ايمانية ممكن تقف تصلي وتقرأ القرآن تخرج نفسيتك مختلفة افكارك مختلفة يعني تسمع ايات عن قوة ربنا سبحانه وتعالى وعن قدرة ربنا وعن عظمته ربنا - [00:21:21](#)

فالإيمان اللي في قلبك يختلف. تصوراتك عن ربنا تختلف وبالتالي التعامل بتاعك مع المشكلة هيختلف تماما لذلك احنا محتاجين وده ان شاء الله هيجي معنا في في بازن الله في سورة المزمل محتاجين ان احنا نتلقى معاني الوحي في وقت الليل - [00:21:43](#)

زي ما هنا الجن وقفوا فلما حضروه قالوا انصتوا فلما في في رواية البخاري فلما سمعوا القرآن تسمعوا له شوف الوصف اللي وصفوه للقرآن قالوا قال تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:22:00](#)

فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد تأمنا به شف هم بيقولوا انا سمعنا قرآننا عجبا يعني بيوصفو القرآن الكلام ده عجيب ما

سمعناسن كلام زي الكلام ده خالص. ما فيش اي كلام مش مجرد ان هو كلام منمق. كلام عجيب وخلاص كده. لا ده الكلام ده -

00:22:22

الكلام ده يهدي المعاني اللي احنا بنسمعها في الكلام ده مؤثرة بتغير الانسان يهدي الى الرشد يعني ممكن واحد يسمع كلام الكلام ده يهديه الى مثلا الى الفاحشة كلام يحرك الشهوات يحرك الفواحش. كلام جميل ومنمق الكلام لا يقع على بعضه -

00:22:45

وفي تناقض وفي اه سجع لكن الكلام ده لا يهدي الى الرشد. يهدي الى الفسق. يهدي الى الفجور يهدي الى الفاحشة لكن الجن وصفه القرآن وصف في غاية الجمال يعني هل ممكن حد مننا يسمع القرآن -

00:23:07

يقول انا سمعت سورة عجيبة ترى سمعت منها معاني تهدي الى الرشد المعاني دي غيرت لي دماغي تهدي الى السداد والنجاح انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به -

00:23:25

يعني يعني المعاني اللي في القرآن دي محتاجة ان انا اصدقها واعمل بها مش بس ان انا سمعت كلام جميل وخلاص لأ الكلام ده له تمن لذلك كانت قريش فاهمة ده -

00:23:42

كانت فاهمة ان هي مش مجرد كلمة لو كانت كلمة يقولها الرجل لأ هي مش كلمة. الكلمة دي لها تبعات يعني كلمة الایمان كلمة لا الله الا الله محمد رسول الله دي مش مجرد كلمة الرجل يقولها وخلاص دي لها تمن -

00:23:54

ليها فيها تضحية هم كانوا فاهمين ده فاهمين تبعات لا الله الا الله فهم بيقولوا يهدي الى رشد فامنا به. مش مجرد بس ان انا تعجبت من الكلام. وقلت ده كلام جميل وكلام عجيب. ويهدي الى الرشد -

00:24:10

وبعدين وقفت عند الحنة دي. في ناس كتير بتقف هنا كلام جميل ومؤثر وما يوصلش لمرحلة الایمان والتصديق والعمل قريش كانت كانت بتسمع وكانت ممكن تسمع القرآن وتتأثر وتوصل لحد السجود زي زي ما حصل في سورة النجم -

00:24:26

وكان هدف قريش ان هي تصرف الناس عن السمع لان هم عارفين ان سماع القرآن مؤثر يعني احنا قلنا المرة اللي فاتت حديث آبي بكر رضي الله عنه لما كان بيصلی -

00:24:45

اه في اه في فناء الدار وكانت النساء والاطفال بيجتمعوا يسمعوا على يسمعوا قراءة سيدنا ابو بكر فقريش خافت ان هما يفتنوا من قراءة سيدنا آآ ابو بكر للقرآن وكانوا بيقولوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. فده كان واضح -

00:25:00

يعني واضح حرص قريش على صرف على صرف الناس عن سماع القرآن. طب ليه؟ علشان اللي بيسمع بيتغير اللي بيسمع يغير وانت شوف ده في نفسك يعني انت كل لما بتسمع عن ربنا سبحانه وتعالى تسمع دروس وتسمع مواعظ وتسمع قرآن كل لما انت حياتك

بتتغير للحسن -

00:25:23

فهم ان انت لا تغلب على موضوع السمع ده لان من اعظم الحاجات اللي بيندم عليها الانسان في يوم القيمة ان هم بيقولوا زي ما قلنا في سورة الملك. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل -

00:25:45

ما كان في اصحاب السعير وقالوا لو كنا نسمع يعني لو كنا بنسمع في الدنيا نسمع القرآن ونسمع الوحي ونسمع النصيحة والمواعظ وقالوا لو كنا نسمع او ناقل ما كان في اصحاب السعير -

00:25:59

قالوا آآ انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به يعني خده قرار الایمان احيانا انت بتبقى عارف الحق. يعني عارف ان الكلام ده هو الرشد هو الهدایة هو الحق -

00:26:15

ولكن محتاج تاخذ قرار يعني واحدة عارفة ان انا لبسي كده غلط واحد عارف ان انا محتاج ان انا اصلی في المسجد واحد عارف ان انا محتاج ابطل الذنب ده -

00:26:35

لكن هو مشكلته مش ان هو عارف الصح والغلط. مش عارف الحق والباطل. الحال والحرام. ومشكلته ان هو محتاج ياخذ قرار الجن خدوا القرار مباشرة فامنا به بدون اي اعتبارات يعني ما قالوش طب استنى نرجع لابليس. طب نرجع لقومنا؟ لا هم خدوا القرار وتحولوا الى دعاة -

00:26:48

يعني في ناس يا جماعة في طريق ربنا سبحانه وتعالى هي الناس دي بتسبق يعني هو واحد دخل ما شاء الله وبطل الذنب اللي هو

ييعمله وبعدين بدأ يجتهد وتلاقي على طول ايه ده بدأ يحفظ قرآن بدأ يصلي في المسجد بدأ - [00:27:10](#)

يطلب علم بدأ يحافظ على قيام الليل بدأ ينصح الناس اللي حواليه بدأ يتغير في واحد بيتغير في واحد بيأخذ قرارات في الالتزام في واحد هو بطبيعة كسرى يعني هو مش عايز ينقل وواقف في حته معينة ومش عايز يتحرك - [00:27:28](#)

مش عايز يأخذ قرار مش عايز يدفع تمن التضحية والتغيير ويا جماعة ما فيش حاجة سهلة يعني انت عشان تفهم القرآن وعلشان تصلي قيام ليل وعلشان يكون لك حال في العبادة وفي الذكر انت محتاج انت تتبع - [00:27:49](#)

تجد ان انت تجاهد النفس مش هينفع ان انا افضل طول حياتي آآآ نفسى في مقامات ايمانية عالية ولما بسمع على عنها كده اقعد كده ايه امصمص شفافي كده واقول يا سلام ومتصور ان انا هيجي يوم من الايام كده - [00:28:03](#)

فجأة كده هبقى ايه هبقى خلاص انا بصلی قيام ليل والزروف حواليها مهياً وكده هبقى كده فجأة ان انا ذكر وفي القرآن وحافظ والقرآن عندي سهل ومamente بقرأه كده ايه؟ سريع سلس - [00:28:20](#)

اه مش مش محتاج ان انا اراجع الصور كل شوية وبنسى لأ هي دي يا جماعة محتاجة تعب محتاجة مجهد محتاجة ان انا اضحي وان انا ابذل علشان اوصل للمقامات العالية دي. فاحيانا بيبقى الواحد مش عايز يدفع - [00:28:35](#)

تمن التضحية دي مش قادر يضحى مش قادر يجاهد نفسه مش عايز يقول لها لأ فقالوا سمعنا قرآن عجباً يهدي فامنا به ولن نشرك بربنا احداً. خلاص؟ القصة اللي احنا كنا فيها من الشرك - [00:28:52](#)

والاعراض عن الله سبحانه وتعالى والضلال اللي احنا كنا فيه ده انتهى في واحد بيقول انا مش هرجع للمعصية دي تماماً ولن نشرك العزم على عدم الرجوع. ولن نشرك بربنا احداً - [00:29:07](#)

وبعدين بدأوا لمسوا من الكلام تعظيم ربنا سبحانه وتعالى قالوا انه تعالى فعله وامرها وقدرته قال ابن عباس جد الله الائه وقدرته ونعمته على خلقه قال - [00:29:19](#)

مجاهد وعكرمة جلال الله جد ربنا جلال ربنا وقال قنادة تعالى جلاله وعظمته وامرها. قال السدي تعالى امر ربنا وانه تعالى جد ربنا تعظيم الله. ما اتخد صاحبة ولا ولدا - [00:29:41](#)

هم عظموا ربنا وقالوا يستحيل في حق الله سبحانه وتعالى انه مع عظمته وكبرياته سبحانه وتعالى ان الى صاحبة زوجة او ولد ده شأن البشر. الانسان هو اللي ضعيف هو اللي يحتاج الزوجة. يحتاج الولد. لكن ربنا سبحانه وتعالى هو الملك - [00:29:59](#)

هو الخالق سبحانه وتعالى. قل هو الله احد. الله الصمد الذي يلجم اليه الخلق يصمد اليه سبحانه وتعالى. الصمد لم يلد ولم يكن له كفواً احد. ليس كمثله شيء - [00:30:20](#)

وهو السميع البصير قال قال سعيد بن جبير تعالى جد ربنا اي تعالى ربنا تعاظم ربنا سبحانه وتعالى ما اتخد صاحبة اي تعالى عن اتخاذ الصاحبة والولاد اي قالت الجن تزه الرب سبحانه وتعالى - [00:30:36](#)

جلاله وعظمته حين اسلموا وامنوا بالقرآن عن اتخاذ الصاحبة والولد. ثم قالوا يعني هنا رکزوا يا شباب العقيدة بتاعة الجن الفاسدة عقيدة في الله ان الله سبحانه وتعالى اتخد صاحبه وولد كانت العقيدة فاسدة - [00:30:55](#)

ايه اللي حصل لها دلوقتي لما سمعوا القرآن؟ العقيدة دي خلاص اتشالت تماماً تغيرت تماماً بقت تحولت لتعظيم توحيد الله سبحانه وتعالى ماشي؟ الحاجة الثانية ان كان رأس الكفر اللي هو الشيطان اللي هو الزعيم الامام - [00:31:14](#)

امام الكفر اه امام الضلال كان بالنسبة لهم عظيم المفكر بتاعنا العظيم بتاعنا فجأة تحول لسفيه وده احنا قلناه في المجلس اللي فات يعني ممكن واحد بيقى بيترج كده على شخص وهو معزمه قوي وشافيف ان الشخص ده - [00:31:33](#)

ليه هيئة وله شكل كوييس وبيتكلم بطريقة كوييسة وبيتكلم بلغاته هيعرفه قوي فياخد منه الكلام كله مسلمات لما يسمع الوحي ويسمع كلام ربنا سبحانه وتعالى ممكن الشخص العظيم ده يتحول عنده لايده؟ سفيه - [00:31:55](#)

تفهيم فهم كان الشيطان ابليس اللي عنده الحيل يخادع الاتباع واضل امم. قال تعالى ولقد اضل منكم كثيراً افلم تكونوا تعقلون الشيطان ده بقى عندهم بعد مكان عزيز بقى سفيه - [00:32:12](#)

قالوا ايه؟ وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا يا جماعة القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى آه يخلي الانسان عنده آه بصيرة عنده رؤية تعرف تميز بين الحق والباطل تعرف توزن الامور - [00:32:34](#)

طاعة على ميزان الشرع الكلام ربنا سبحانه وتعالى وكلام النبي عليه الصلاة والسلام بيدي لك عمق في شخصيتك بيخليلك ان انت تسبق اللي حواليك تبقى فاهم شايف الحاجة على حقيقتها - [00:32:56](#)

لكن كل ما الانسان بينغمس في الكلام الناس يعني ممكن واحد يقرأ في علوم وتلاقيه منبهر وعلوم الطاقة وعلوم مش عارف ايه هو منبهر بالتفاصيل الكلام بشر بشر وما عندوش نفس الانبهار ده لكلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:33:10](#)

يعني الجن انبهروا لما سمعوا كلام الله سبحانه وتعالى قالوا الكلام ده غير اي كلام ففكرة ان انت يكون قلبك فيه التعظيم ده للوحى. يعني مش بنقول يا جماعة ان انت لا تستفيد من كتب التنمية البشرية ومن الكلام ده. لكن - [00:33:30](#)

تعظيمك لكلام ربنا سبحانه وتعالى وكلام النبي عليه الصلاة والسلام يكون مختلف ان انت تبقى شايف ان انت مستغنى النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس منا من لم يتغنى بالقرآن. يتغنى فيها معنى تحسين الصوت وفيها معنى الاستغناء بالوحى - [00:33:46](#)

ان انا عايز اكون اه شخص اعرف نفسي كويس وعايز اكون شخص مؤثر في الناس آه عايز آه افهم الواقع من حواليا اعمل ايه؟ اقرأ في كتب التنمية البشرية وانغمس فيها وتدرج فيها - [00:34:03](#)

ولا ان انا اروح ل الكلام الملك سبحانه وتعالى اقرأ كلام ربنا سبحانه وتعالى. اه استفيد من العلوم الدنيوية ومن الخبرات ومن التجارب. لكن ما يباقاش تعظيمي احيانا ممكن واحد تقول له - [00:34:19](#)

قال الله قال رسول الله قال اهل العلم فيبقى الكلام في قلبه عادي تقول له مسلا قال آه فلان وتذكر له اسم مثلا ايه عالم من العلماء آه المشهورين علماء الاجتماع او فنان معين او او لاعب مشهور - [00:34:32](#)

فتلاقيه في في قلبه تعظيم للكلام ده. لما انت ذكرت له اسم آه باسم اجنبي. وقلت له ان ده احصائية اتعلمت والكلام فتلاقي ايه ده طريقة استقباله للمعلومة تختلف - [00:34:52](#)

طب انت تعظيمك لكلام الله كلام ربنا سبحانه وتعالى الملك العليم الحكيم. شف ازاي اثر الكلام ده كان على الجن؟ تغير يعني احنا مش بنتكلم عن تغير في جانب واحد من جوانب يا جماعة - [00:35:08](#)

اه تغير في الافكار تغير في العقيدة تغير في السلوك تغير في على مستوى الایمان والتضحية وتغير في نمط الحياة يعني هم حياتهم تتغير تماما بعد الایمان في حاجات كانوا بيعملوها حرام مش هي عملوها خلاص - [00:35:22](#)

في حاجات زي السحرة كده قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هديك. يعني هو مفهوم الدنيا حقاره الدنيا وعظم الآخرة - [00:35:39](#)

لما بيقولوا انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انت دي الدنيا وهو تلقى المفهوم ده امته يعني هو هنا مجرد بس التعرض للوحى وان هم شافوا المعجزة على يد موسى عليه السلام المفاهيم اتبليت - [00:35:55](#)

فلما تستهونش ان انت تعمل خاتمة ان انا اهوا اقعد كده خاتمة بتدبر ما تستهونش ان انت تقضي شهر كده انا همسك الصورة دي عش معها حياتك تختلف من شهر لشهر من سنة لسنة تصوراتك وافكارك تتغير تماما بتأثرك واحتراك بكلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:36:11](#)

يا جماعة انت ممكن تقعدين مع شخص تخص يكون عنده خبرة في الشغل عنده خبرة في الحياة تافر كتير فقدت معه آه تكون آه مؤثرة فيك كلامه مؤسر والقصص اللي بيحكها لك - [00:36:30](#)

بتقوم من القعدة بنفسية مختلفة تقوم من القعدة بهمة مختلفة يعني افتكر مرة قعدت مع كنت مسافر اه كنت مسافر شغل اه للصين فقبل ما اسافر قعدت مع حد من مشايخ التبليغ والدعم - [00:36:49](#)

فهو الشيخ كان بيتكلم عن اه دعوة الكفار وهداية الناس والحرث على هداية الناس وان احنا رسالتنا عالمية وكان وقعد يحكى مواقف وكنا في الطيارة وقعدنا نكلم الناس قعد يحكى لي مواقف كتير - [00:37:09](#)

فصراحة هو والد صديق لي يعني كنت بزور صاحبي وقعدت مع والده شوية فحكي لي مواقف كتير جدا صراحة انا قمت من عنده يعني نفسيتي مختلفة تماما لو هو حسيت ان انا عايز لما اروح الصين انا رايح مش رايح شغل انا رايح دعوة - 00:37:24 يعني تخيل انت لما تقدع مع انسان ويغير في وجهتك يغير في سلوكك يغير في همنتك في جلسة واحدة يعني ده انسان بشر ومع ذلك انت تأثرت بهمنتك اختللت وافكارك اختللت - 00:37:43

فما بالك لما تقدع مع سنة النبي عليه الصلة والسلام فما بالك لما تقدع مع كلام ربنا سبحانه وتعالى تقدع بمعنى ان انت زي ما الجن فلما حضروه قالوا انصتوا - 00:38:00

انت تسلم نفسك تسلم قلبك للقرآن للسنة ما تبقاش داخل اه منشغل داخل مستكدر داخل مستغبني اه داخل اه مش مدي له اولوية ان انت تفهم. مركز مع حاجات تانية. احيانا ممكن تكون بنقرأ الورد - 00:38:12

ومخنا اصلا سرحان في حة تانية خالص اه بتدي اولويات وتركيزك مية في المية ممكن مسلا اه شاب من الشباب قاعد مسلا بيلاعب بلاي ستيشن واتكلمه هو مش سامعك هو مركز تركيز مية في المية - 00:38:31

بينما احنا ممكن تكون بنمسك انت بتعرف تركز اهو ممكن تكون بتمسك المصحف وبتقرأ مش عارف تركز مش مهم يعني مش مش جامع قلبك على كلام ربنا سبحانه وتعالى. الموبايل بيりن الواتساب بتدخل تقلب شوية وعايز تخلص - 00:38:46

النفسية دي مش نفسية الانسان اللي عايز يصل للتحجيم الحقيقي اللي بيحصل من خلال التأثر بالوحي مفهوم يا جماعة فقال ايه قالوا انه كان يقول سفيهنا على الله شفطة اي جورا وظلمها كبيرا - 00:39:04

قال وانه وانه كان رجال من الناس آآ معلش قبلها وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الناس والجن على الله كاذبا. يعني ما كن - 00:39:26

ما حسبنا ان الناس والجن يتمالئون على الكذب على الله في نسبة الصاحبة والولد اليه فلما سمعنا هذا القرآن وامنا به علمنا انهم كانوا يكذبون على الله في ذلك يعني ما كناش نتخيل ان ممكن حد بالشياكة دي بالطريقة المنمرة دي بالمصادر اللي هو بيحطها لنا بالالفاظ والمصطلحات الاجنبية - 00:39:43

اللي هو بيقولها ان ده ممكن يكون بيكتب على الله وبينشر الالحاد ما تيجي تقول له يا عم الراجل ده الشخص اللي انت بتتابعه ده ده بينشر الضلال ده الحاد. الكلام ده مصادم للشريعة - 00:40:08

ده مصادم لكلام ربنا سبحانه وتعالى وحقائق الوحي يقول لك بس ده ده بيقول علوم ده ببسط العلوم ده ده بيحط المصادر بتاعته بس ده دمه خفيف بس هو هو يعني بيلبس كوييس ويبيقول كلام انجليزي كوييس فمعنى كده ان هو بيقول كلام صح يعني - 00:40:23

عارف عارف العقلية دي ؟ اللي تيجي تقول له ايه ؟ والله الكلام ده كذا ده كلام الملحد الفلاني فدي تقول ايه وانتكم بقى انتم بقى ايه اعداء النجاح. شيوخ اعداء النجاح دول انت مش انت عايز ان انت تاخذ منه الشهرة. يا ابني شهرة ايه - 00:40:46

هو بالضبط بالضبط نفس كده الجن عقلية الجن قبل سماع الوحي كانوا بيقولوا كده بيقولوا ايه ؟ احنا مش متخيلين ان ممكن الشيطان يكون بيضحك علينا مش متخيلين وانا ظننا قال لن تقول الناس والجن على الله كذب. ما كناش متخيلين ده - 00:41:04

فاحيانا احنا بنبقى محتاجين المهمة دي الفوكان ده يا ابني فوق اللي انت بتتابعه ده ده انت ممكن تكون بتتابع انسان وهو بينشر الضلال وبيغير في افكارك ويقول لك لا بس انا بعرف افلتر - 00:41:23

نفلتر ايه تدخل تتفرج على كلام ملحدين وكلام كذا وفي الآخر يقول لك اصل انا بعرف افلتر. تفلتر ايه وتلاقي هو شارب كمية شبهات وكمية افكار بتتفرج على ايه - 00:41:36

انت سايب قلبك فين يعني الجن لما سمعوا كلام الشيطان تأثروا لما سمعوا الضلال اللي كان الشيطان بينشره في الناس من ان ربنا سبحانه وتعالى له صاحبة وله ولد هم تأثروا اعتنقوا - 00:41:50

الاعتقاد ده ليه علشان ده كان مصدر التلقي بتاعهم الوحيد هم سمعوا ده وصدقوا ده لما سمعوا الوحي عرفوا ان الثاني ده باطل ودي نقطة مهمة انت احياناً بس تحتاج زي ما كان احنا قلنا ده في المجلس اللي فات زي ما كان دكتور ابراهيم السكران ربنا يفك اسره كان بيقول في كتاب - 00:42:06

الطريق القرآني بس انت تحتاج ان ايه اديني بس ختمة آآ خاتمة بتجرد بتدبر اختم بس القرآن. هتلacci الافكار فيه افكار كده باطلة هي هتسقط هي لوحدها مش هتبقى انت تحتاج ان انت آآ تدرس العلمانية وتدرس الليبرالية وتدرس النسوية - 00:42:28  
انت بس مجرد ان انت تدرس الوحي القرآن والسنة بتتأمل وتدبر وتتعلم العلم من علماء الربانيين. هتلacci الافكار الباطلة دي هي ظهرت انت هتحس ان ده غلط ده مش صح - 00:42:49

ده مش الواحد ده مش مراد ربنا سبحانه وتعالى قال ايه ثم قالوا وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا يعني هم بيقولوا كنا نرى ان لنا - 00:43:02

فضلا على الناس ليه بقى لأنهم كانوا يعذون بنا. يعني كان الناس بيلجأوا بيستجروا بالجن اي اذا نزلوا واديا او مكاناً موحشاً من البراري وغيرها. كما كان عادة العرب في جاهليتها - 00:43:20

يعذون بعظيم ذلك المكان من الجن. ان يصيّبهم بشيء يسوءهم كما كان احدهم يدخل بلاد اعدائه في جوار رجل كبير وخفارته فلما رأت الجن ان الناس يعذون بهم من خوفهم منهم فزادوهم رهقا - 00:43:39

فاهمين يا شباب؟ يعني كان الناس لما يدخلوا وادي مسلا في سفر فينزلوا منزل في وادي هم خايفين مرعوبين من الايه؟ من الجن فيقولوا نعوذ بسيد هذا الوادي وهيجي معانا في الاثر دلوقتي - 00:43:59

قال فزادوهم رهقا اي خوفا وارهابا وزعرا. الجن زاده الناس رهقا خوفا وارهابا وذعرا. حتى تبقو اشد منهم مخافة واكثر تعوزاً به علشان لما يخوّفونه اكتر الجن يعملوا حاجات يخلوا الناس يخافوا اكتر - 00:44:17  
فيجلأوا لهم اكتر ويستعيذ بهم اكتر كما قال قتادة فزادوهم رهقا اي اثما وازدادت الجن عليهم بذلك جراءة يتخيّل انت ايه انت بتزهّر للشخص اللي قدامك ان انت ضعيف وقاعد - 00:44:40

تنزل له وتستجّير به. هو يحس ايه هو يحس ان هو اقوى منك. وكل لما انت تنزل اكتر وتستجّير اكتر. وتعظمه اكتر كل لما هو ايه هيستضعفك هيستضعفك اكتر واكتر - 00:44:59  
يعني ازدادت الجن عليهم بذلك جراءة قال سفيان الثوري رحمة الله فزادوهم راقا اي ازدادت الجن عليهم جرأة قال السدي رحمة الله كان الرجل يخرج باهله فيأتي الارض فينزلها فيقول اعوذ بسيد هذا الوادي من الجن ان اضرانا فيه او ملي او ولدي او ماشيتي - 00:45:17

قال فاذا عاذ بهم من دون الله رهقّتهم الجن الالذى عند ذلك ان هو انت لما تلجلج تستجّير بالله سبحانه وتعالى ربنا يجيرك ويحميك ويحفظك ويعيذك سبحانه وتعالى تقول قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس - 00:45:44  
الخناس من الجنة والناس فانت بتستعيذ بالله سبحانه وتعالى رب الناس الملك سبحانه وتعالى. طب لما واحد يستعيذ يا فلان اه مدد يا فلان الحقني يا فلان آآ يستجّير بالجن يستجّير الولي الفلاّني - 00:46:09

ده ده يزداد خزلان قال في في اثر عكرمة رضي الله عنه عكرمة رحمة الله اه قال كان الجن يفرقون من الناس كما يفرق الناس منهم او اشد. ويبيقول يا عكرمة كان الجن يفرقون يعني بيخافوا من الناس كما يفرق الناس منهم او اشد. هو بيقول ان الجن كمان كانوا بيخافوا من الناس - 00:46:30

وكان الناس اذا نزلوا واديا هرب الجن فيقول سيد القوم من الناس يعني نعوذ بسيد اهل هذا الوادي الناس يستعيذ ايه؟ بسيد اهل هذا الوادي الكبير من الجن فقال الجن نراهم يفرقون منا كما نفرق منهم - 00:46:57  
فدنوا من الناس فاصابوهم بالخبل والجنون. كان احياناً زي ما جه في في الاثار ان ان مثلاً يبيجي الجن يخطف منه غنمة وبعدين يقوم هو يستجّير بسيد الوادي فيقوم الجن مرجعها له تاني - 00:47:20

فيرجع يحكي للناس يقول لهم ده انا حصل معي كذا وقلت يا يا فلان يا سيد الوادي فيرجع لي الغنة بتاعتي. فالناس تزداد التزام واستعاد بالجن فدنو من الانس فاصابوهم بالخبل والجنون. فذلك قول الله وانه كان رجال من الانس يعذون برجال من الجن  
فزادوهم - 00:47:39

فلذلك المؤمن يستعيذ بالله سبحانه وتعالى يتحصن ما يخافش ابدا طول ما انت معك ربنا سبحانه وتعالى ما تخافش هو لا لا يملك ان هو يضر الانسان لا يملك ان هو يضر الانسان الا باذن الله سبحانه وتعالى - 00:48:03

فكل ما كان الانسان بيستجيير بالله سبحانه وتعالى القوي القوي والجن مخلوق مخلوق من مخلوقات الله ربنا سبحانه وتعالى سخرها سليمان هي مخلوقات من مخلوقات الله من عبيد الله يعني لا يملك ان هو لا يعلم الغيب ولا يملك آلا لا يملك شيء - 00:48:19  
اه الا ان يشاء الله سبحانه وتعالى لا يملك ان هو يضر انسان او يضر انسان الا ان يشاء الله. فهو تحت مشيئة الله وتحت قدرة الله ان احياناً الواحد بيعتقد ان ان قوة الجن والعياذ بالله هي قوة مطلقة - 00:48:45

وان هو آلا ان هو آلا اذا اراد شيء يضر انسان يضره وخلاص كأن ربنا سبحانه وتعالى لا يقدر على الجن والعياذ بالله لأ انت انت عبد لله الملك القوي - 00:49:03

فينبغي للانسان يعتزم بالله سبحانه وتعالى يستجيير بالله ويعلم حقيقة الجن انهم مخلوقات من مخلوقات الله. زي ما هيجي معنا دلوقتي ان شاء الله قال وقوله وانهم ظنوا كما ظنتم ان لا يبعث الله احدا - 00:49:19  
اي لن يبعث الله بعد هذه المدة رسوله بحديث اه في الحديث في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي - 00:49:34

يعني عفريت من الجن اتى واراد ان آلا يقطع الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كان معه شهاب من نار. فامكنتني الله منه فاخذته النبي عليه الصلاة والسلام امسكه - 00:49:50

فاردت ان اربط آلا اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلهم. فذكرت دعوة اخي سليمان. رب هب لي ملكا لا ينبغي لامد من بعدي فرددته خاتمت قال تعالى - 00:50:04

وانا لمسنا السماء. الجن بقى ايه؟ بيقولوا الكلام ده دلوقتي. وانا لمسنا السماء فوجدنها مليئة حرسا شديدا وشهبا مليئة حرسا شديدا يعني من الملائكة انا لمسنا السماء مليئة حدثا شديدا وحفظت من سائر ارجائها. وطردت الشياطين عن مقاعدها التي كانت تقعدها قبل ذلك. لان - 00:50:22

الا يسترقوا شيئا من القرآن فيلقوه على السنة الكهن الكهنة فيلتبس الامر ويختلط ولا يدرى من الصادق وهذا من لطف الله سبحانه وتعالى بخلقه ورحمته بعباده وحفظه لكتابه العزيز من حفظ القرآن - 00:50:47

قال فوجدنها مليئة حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعدها منها مقاعد للسمع اي من يروم ان يسترق السمع. اليوم يجد له شهادا مرصدا له يعني نجم شهاب يجي نجمة مخصوصة له علشان تحرق هذا ايه؟ هذا الجن - 00:51:07

من يستمع الان يجد له شهابا رصد مخصوص يرصده لا يخبطه ولا يتعداه قالوا لما شافوا الوضع ده كده وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض؟ شف الادب شف يعني تعلموا كمان يا جماعة تعلموا الادب - 00:51:32

يعني مش بس ان هو آلا اليامان مش بس تغير الافكار والتصورات. مش بس تغير العقيدة. مش بس تحولوا الى دعاء. يا قومنا انا سمعنا قرآن عجبا يا قومنا اجيروا داعي الله وامنوا به. ولوا الى قومهم منذرين. مش بس كده - 00:51:55

مش بس العظيم بقى سفيه عندهم ده تعلموا الادب مع الله بيقولوا ايه قال وان لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا لما نسبوا الخير والرشد نسبوه الى الله ام اراد بهم ربهم رشدا. والشر الشر شف التأدب اشر اريد بمن - 00:52:13

الارض نسبة اسندوا الشر الى غير فاعل والخير اضافوه الى الله عز وجل كما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك وسعديك والخير كله في يديك - 00:52:40

والشر ليس اليك ده ادب احنا محتاجينه احياناً تلاقي واحد بيتكلم عن ربنا بسوء ادب ليه يا رب عملت معی کذا؟ ليه اديت فلان وما

ادتنيش ليه يا رب ابليتنى بالبلاء الفلاني - [00:52:56](#)

تلقيه بيتجرأ على الله سبحانه وتعالى انسان يتآدب مع ربى سبحانه وتعالى. يقول لك هو فين ربنا من اللي بيحصل ده ده من سوء الادب ده من الجهل ده من من شدة الجهل لكل ما كان الانسان اعلم بالله يفهم معاملة ربنا يفهم ان البلاء احيانا يكون عقوبة واحيانا يكون رفعة في [00:53:08](#)

درجات تمحىص واحيانا يكون تقتضي الحكمة ان ده يكون شر في في ظاهر الامر كن خير في مآل الامر او او شر في في في جزء معين وخير يعم الناس من ناحية - [00:53:29](#)

لما الانسان يعرف ربنا سبحانه وتعالى ويعرف حكمة ربنا ورحمة ربنا وعلم ربنا وسنة ربنا في معاملة الخلق ويفهم حقيقة الدنيا وحقيقة الآخرة وان الدنيا دار بلاء وان الآخرة آآ هي آآ دار القرار وهي دار الجزاء - [00:53:45](#)

هيتأدب مع الله سبحانه وتعالى لكن لا شك ان سوء الادب مع الله بسبب الجهل كل ما كان الانسان آآ جاهل جاهل كل مكان هيبيقى اسوأ في الادب مع الله سبحانه وتعالى. كل ما الانسان يتعلم عن الله سبحانه وتعالى ويتعلم في اسماء الله الحسنى وصفاته. ويقرأ القرآن ويفهم - [00:54:06](#)

ان ربنا في معاملة الخلق كل ما يتآدب مع الله سبحانه وتعالى فقال قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض؟ قال ابن كثير وهذا من ادبهم في العبارة - [00:54:28](#)

حيث اسندوا الشر الى غير فعل قال وقالوا قالوا وان منا الصالحون؟ ومنا دون ذلك. كنا طرائق قددة من الصالحون ومنا دون ذلك اي غير ذلك كنا طرائق قددا طرائق متعددة مختلفة واراء متفرقة. يعني آآ فرق ومذاهب - [00:54:42](#)

قال ابن عباس كنا طرائق قددا اي منا المؤمن ومنا الكافر يعني يعني الجن منهم المؤمن ومنهم الكافر قالوا قوله وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض. ولن نعجزه هرب. ظننا هنا بمعنى ايه - [00:55:08](#)

يعني نعلم يقينا ان قدرة الله حاكمة علينا وان لا نعجزه في الارض يعني نعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يعذبنا عذبنا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض. ولن نعجزه هربا - [00:55:30](#)

يعني ولو امعنا في الهرب لو لو عايزين نهرب نروح اي مكان بعيد هنهرب نروح فين فانه علينا قادر سبحانه وتعالى. لا نعجزه شيء لا نعجزه احد منا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض - [00:55:50](#)

ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به. الله قال ابن كثير بيقول ايه؟ بيقول يفتخرون بذلك يعني هم بيفتخروا ايه ان احنا لما سمعنا كلام ربنا الهدى شف سموا القرآن ايه؟ سمعنا الهدى - [00:56:07](#)

آمننا به يفتخرون بذلك وهو مفخر لهم وشرف رفيع وصفة حسنة يعني اعظم صفة واحسن صفة يوصف بها الانسان ان هو لما يسمع كلام ربنا يستجيب الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:56:28](#)

يسمع الكلام ويستجيب قال انما يستجيب الذين يسمعون وقولهم فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا لا المؤمن اللي يؤمن بربنا سبحانه وتعالى لا يظلم لا يخاف بخسا لا يخاف بخسا يعني ما يخافش ان حسناته آآ تنقص - [00:56:48](#)

او تضييع يعمل حسنة فيجي يوم القيمة يلاقي الحسنة دي مش موجودة لا عملت حسنة وكت مخلص فيها لله وعلى سنة النبي عليه الصلاة والسلام تيجي يوم القيمة وجدوا ما عملوا حاضرة من الحسنات ومن السيئات - [00:57:15](#)

فلا يخاف بخسا لا يخاف ان ينقص من حسناته او ولا رهق لا او يحمل عليه غير سيناته يعني مش مش هيتحمل سيئة هو ما عملهاش وده غير ان الانسان يكون سبب في نشر الضلال او سن سنة سيئة. مفهوم ده يعني - [00:57:32](#)

لكن مش مسلا واحد ايه هو ما كزبشن فيجي يوم القيمة يلاقي ان هو عليه زنب الكرب مكتوب عليه الكذب انا ما كزبتش اصلا فلا يحمل اثم هو لم يفعله - [00:57:53](#)

فلا يخاف بخسا ولا رهقا. ليه لا يخاف بخسا ولا رهقا لان اللي بيحاسبك هو ربنا سبحانه وتعالى والملك قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تزلموا - [00:58:08](#)

فربنا سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئاً. إن الله لا يظلم الناس شيئاً. ولكن الناس أنفسهم يظلمون قالوا إيه آآ قالوا وانى منا المسلمين ومنا القاسطون اي منا المسلم ومنا الجائز عن الحق الظالم - [00:58:26](#)

بخلاف المقصد فإنه العادل. القاصدون معنى الظالمون الجائزون عن الحق قالوا فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا يعني اللي هيسلم ربنا سبحانه وتعالى ويستسلم لله يستسلم للأمر الله سبحانه وتعالى. فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. ده ده بيطلب النجاة. طلبوها لانفسهم النجاة - [00:58:46](#)

واما القاسطون الجائزون لتعدوا اوامر ربنا وحدود الله وكفروا بالله سبحانه وتعالى. واما القاسطون فكانوا لجهنم انما حطب وقودا تسرع به والعياذ بالله قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة - [00:59:13](#)

للسقيناهم ماء غدقة لنفتنهم فيه وان لو استقاموا على الطريقة العلماء اختلفوا في الآية. فقالوا منها ايه؟ معنى الاول ايه وان لو استقام القاسطون على طريقة الاسلام وعدلوا إليها واستمروا عليها لاسقيناهم ماء غدقا اي كثيرا. والمراد بذلك سعة الرزق - [00:59:37](#)

يعني ايه الكلام ده ببساطة يعني لو الكافر اللي هم هنا القاسطون لو استقاموا على الطريقة الطريقة هنا معناها ايه؟ الاسلام. لو الكافر اسلم لو استقام على الاسلام هتكون نتيجة الاستقامة والايمان والتقوى والعمل الصالح لاسقيناهم ماء غدقا - [01:00:01](#)

يعني ندق العطاء اسقيناهم ماء غرق اي كثيرا المراد بذلك سعة الرزق. هنوسع رزقهم كما قال تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - [01:00:25](#)

وكقوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض طيب يبقى معنى بقى ايه لنفتنهم فيه يبقى معنى هنا لنفتنهم فيه معناها ايه وان لو استقاموا مين اللي استقاموا اهل الكفر - [01:00:43](#)

على الطريقة الطريقة الاسلام. لاسقيناهم ماء غدقا. نوسع الارزاق لنفتنهم فيه يعني لختبرهم مين يستمر على الهدایة مين يشكر نعمة ربنا سبحانه وتعالى لبنتيهم من يستمر على الهدایة ممن يرتد الى الغواية - [01:01:05](#)

وفي قول قال والا واستقاموا على الطريقة يعني الاستقامة الطاعة. قال مجاهد الاسلام قال قتادة وان لو استقاموا على الطريقة يقول لو امنوا كلهم لاوسعنا عليهم من الدنيا طيب يبقى ده ايه؟ القول الاولاني - [01:01:29](#)

القول الثاني ايه بقى وان لو استقاموا على الطريقة مين اللي استقامه برضو اهل الكفر واهل الضلال طيب ايه بقى الطريقة طريقة الضلال يعني لو اصر على الكفر واصر على العناد واصر على الاعراض والصد عن سبيل الله - [01:01:47](#)

وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الله يعني واحد يستمر في الكفر ويستمر في عداوة الدين ويستمر في الاعراض والتكذيب والصد ومع ذلك ربنا يوسع عليه في الرزق - [01:02:08](#)

فاسقيناهم ماء غدقا لاوسعنا عليهم الرزق. ايوه طب ده يبقى ايه هنا يكون استدرج كما قال تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء نسوا ما ذكروا به - [01:02:28](#)

فتحنا عليهم ابواب كل شيء من الدنيا حتى اذا فرحوا بما اتوا. عايز يأكل حرام والمعاصي والشهرة حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بعثة فاذا هم مبلسون وفي قوله تعالى ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين - [01:02:46](#)

نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون يعني لا يشعرون انهم مستدرجون عندها استدرج ودي عقوبة شديدة. فكده الآية لها معنيين. المعنى الاول والا واستقاموا على الطريقة الكافر يستقيم على الاسلام لاسقيناهم ماء غدا - [01:03:06](#)

زي ايه؟ اللي في سورة نوح آآ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهار القول الاول يمشي مع المؤمن ان هو لو يتقي الله سبحانه وتعالى ويستقيم على امر الله ربنا سبحانه وتعالى يوسع عليه في الدنيا زي ما ذكرنا الضابط بتاعها في - [01:03:25](#)

في سورة نوح كويس اللي ما سمعش الحلة دي يسمعها عشان كانت مهمة والقول الثاني ان الكافر يستمر على الكفر والعناد ويصر على الطريقة دي فربنا سبحانه وتعالى يوسع عليه استدرجاه له - [01:03:51](#)

ويختبره لنفتنهم فيه لنفتنهم يبقى هنا اللي فتننا هنا استدرج تدرج ثم قال ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا عذابا شاقا  
شديدا موجعا مؤلما قال آآ ابن عباس مشقة لا راحة معه - 01:04:09

قال ابن عباس على من صعدا جبل في جهنم والعياذ بالله ثم قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا يعني لما كانت اليهود  
والنصارى اذا دخلوا الكنائس والبيع اشركوا بالله. فامر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه - 01:04:33

وسلم ان يوحده ان يوحده وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. لا تشرك بالله سبحانه وتعالى. كما اشرك اليهود والنصارى  
ومشركون قال قوله وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا. لما قام عبد الله مين - 01:04:53

هو النبي عليه الصلاة والسلام لما قام عبد الله هو النبي المقصود به النبي عليه الصلاة والسلام يدعوه كانوا يكونون عليه بدعة. قال  
ابن عباس لما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن كانوا يرتكبونه من الحرص. يعني اجتمعوا يكونون عليه ربا - 01:05:19

اجتمعوا وعلى النبي عليه الصلاة والسلام فوق بعض علشان ايه؟ يسمعوا القرآن من الحرص لما سمعوه يتلو القرآن. شف المشهد ده.  
النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ والجن بدأت تجتمع يطلعوا فوق بعض علشان يسمعوا قراءة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:41

كادوا يكونون عليه لبدا. لما سمعوه يتلو القرآن. ودنوا منه فلم يعلم بهم حتى اتاه الرسول وجبريل يعني عليه السلام فجعل يقرؤه قل  
اوهي الى انه استمع نفر من الجن - 01:06:00

ده القول الاول. وقيل عن ابن عباس قال الجن لقومهم ده قول يبقى القول الاول ان لما قام عبد الله هو النبي عليه الصلاة والسلام  
يدعوه معناه هنا ان هو واقف النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن في الصلاة - 01:06:18

المهم كادوا يكونون عليه لبدا الجن تجتمع على النبي عليه الصلاة والسلام. ده المعنى الاول المعنى الثاني قال الجن لقومهم وانه لما  
قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا لما رأوه يصلى واصحابه - 01:06:34

يركعون برکوعه ويسجدون بسجوده قالوا عجبوا من طوعية اصحابه له فقالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه  
ربا. فاهمين؟ يعني القول الثاني الجن بتوصف مشهد صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. وطاعة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام في  
الركوع والسجود. فتعجبوا من المشهد ده - 01:06:53

فيبيوصفوا بيقولوا ايه؟ وانه لما قام عبد الله يدعوه واقف يصلى كادوا يكونون اللي هم مين بقى؟ الصحابة كادوا يكونون عليه لبدا  
يعني ممثلين لطاعة النبي عليه الصلاة والسلام وقيل قال الحسن لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا الله الا الله لما قام  
عبد الله يدعوه - 01:07:20

يدعو الى الله سبحانه وتعالى في مكة ويدعو الناس الى ربهم كادت العرب تلبد عليه جميعا. تجتمع على عداوة النبي عليه الصلاة  
والسلام وقال قنادة وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا. قال تلبدت الناس والجن على هذا الامر ليطفئوا - 01:07:44  
فابى الله الا ان ينصره ويمضي ويظهره على من ناوأه هو اختيار الطبرى ثم قال قل يا محمد انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا قل  
لهم بعد الايزاء بعد المخالفة لما اذوه وخالفوه وكذبوا وتظاهرها عليه ليبيطروا ما جاء به من الحق واجتمعوا - 01:08:08

على عداوته قل لهم ايه؟ انما ادعو ربى وحده. رد حجيب يعني تخيل كده بعد العداوة والايذاء والتذكير اللي بيحصل  
احنا قلنا الظروف اللي نزلت فيها السورة واقع التذكير والاعراض وثبات النبي على على منهجه - 01:08:34

على الحق طيب تقول لهم ايه؟ قل لهم انا بعد ربنا بس كده يعني انما ايه؟ انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا يعني مجرد سباتك  
واخلاصك لله على العبودية ده انتصار ده نجاح - 01:08:51

انما اعبد ربى وحده لا شريك له قال ابراهيم عليه السلام واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربى عسى الا تكون بدعاء ربى  
شقي يقول لهم ما ليش دعوة بالباطل بتاعكم وعبادة الاوثان والاصنام اعتزلكم وما تدعون - 01:09:12

كفرنا بكم وبدنا بيتنا وبينكم العداوة والبغضاء اعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربى عسى ان لا تكون بدعاء ربى شينا قل انما  
ادعو ربى ولا اشرك به احدا. قل - 01:09:30

اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا يعني لا املك لكم انما انا بشر انما بشر مثلكم يوحى الي وعبد من عباد الله ليس الي من الامر شيء فيه فيه هدايتكم ولا غوايتكم انما انا بشر - 01:09:46

بل المرجع في ذلك كله الى الله عز وجل ثم اخبر عن نفسه ايضا انه لا يجيره من الله احد ولو عصيته فانه لا يقدر احد على انقاذني من عذابه سبحانه وتعالى - 01:10:05

قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ملجا قال قتادة اي لا نصير ولا ملجا الا بلاغا من الله ورسالته لن يجيرني من الله احد - 01:10:21

الا بلاغا من الله ورسالته. اي لا يجيرني منه ويخلصني الا ابلاغ الرسالة التي اوجب اداءها عليه يعني ما فيش حاجة هتنجيوني من عذاب الله الا ان انا ابلغ الا ان انا انصح الا ان انا ابلغ الرسالة والوحى - 01:10:40

الا بلاغا من الله ورسالته يعني من اسباب العصمة ومن اسباب الحفظ الدعوة الى الله وتبلغ الوحي للناس ربنا سبحانه وتعالى -  
يعصمه ويحفظك كما تحفظ تحفظ على الناس الدين وتحفظ على الناس السنة وتعلم الناس ربنا يحفظه سبحانه وتعالى - 01:10:59

قال الا بلاغا من الله ورسالته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا اي ليس لي مزية على الناس الا ان الله خصني بابلاغ رسالته ودعوة الخلق الى الله - 01:11:20

ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. المراد بالمعصية هنا ايه؟ الكفر فقال قال ابن كثير اي انما ابلغكم رسالة الله فمن يعصي بعد ذلك فله جزاء على ذلك نار جهنم. خالدين فيها ابدا - 01:11:39

ثم قال حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا. يعني الكفار المشركين من الجن والانس لما يشوفوا بقى العذاب ما يوعدون يوم القيمة فسيعلمون من اضعف ناصرا - 01:12:05

واقل عددا. هم ولا اهل اليمان الموحدين ماشي قال فقال تعالى قل ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا انا لا ادري لا اعلم وقت الساعة لا اعلم وقت نزول العذاب - 01:12:25

اقريب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا اي مدة طويلة كان لما النبي عليه الصلاة والسلام يسأل عن الساعة يقول ما المسئول عنها باعلم من السائل قال عالم الغيب - 01:12:45

فلا يظهر على غيه احدا لا يعلم الغيب ولا النبي عليه الصلاة والسلام الا من ارتضى من رسول يعني النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب يعلم من الغيب ما اذن الله به. ما علمه الله ايه - 01:13:02

لكن الجن لا تعلم الغيب قال ما دلهم على موته الا دابة الارض في قصة سليمان عليه السلام الا دابة ارض تأكل من سأته فلما خر تبينت الجن - 01:13:20

قال لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وقوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى من رسول. هذه قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من - 01:13:35

علمه الا بما شاء قال انه يعلم الغيب والشهادة. وانه لا يطلع احد من خلقه على شيء من علمه الا مما اطلعه تعالى عليه ولهذا قال فلا يظهر على غيه احدا. دي قاعدة. يعني الشيخ الفلانى يعرف المستخبي ولا يعرف يغيب ولا الجن تعرف يغيب - 01:13:51

ده الكلام ده غير صحيح باطل اللي يقول لك انا عارف حاجة في المستقبل وكده ده دجال وكذاب لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى وانه لا يطلع احد من خلقه على شيء من علمه الا مما اطلعه تعالى عليه - 01:14:15

وده الا من ارتضى من رسوله. يعني يقول لك لا اصل انا عندي علم لدني وبيجي لي آآ مكاففات قل له ايه المكاففات دي يعني ماشي المهم بس الكلام ده غلط يعني - 01:14:37

يقول لك انا بينزل علي الا دني وخلاص مش محتاج ان انا ايه الحاجات دي اخبار بتجي لي ولي الجن اللي آآ مسخر مش عارف ايه ومن الجن الطيب الكلام ده كله دجل - 01:14:53

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وهذا يعم الرسول الملكي والبشري يعني يعلم جبريل عليه السلام يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اي يختصه - [01:15:10](#)

معقبات من الملائكة يحفظونه من امر من الله ولهذا قال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم. واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا [01:15:33](#) ليعلم اللي يعلم النبي عليه الصلاة والسلام ان قد ابلغوا رسالات ربهم -

ان ان الملائكة ليعلم نبي الله ان الرسل قد ابلغت قد بلغت عن الله وان الملائكة حفظتها عنها وقيل ابن عباس قال هي [01:15:57](#) معقبات من الملائكة يحفظون النبي من الشيطان حتى يتبيّن الذي ارسل به اليهم. وذلك حين يقول -

ليعلم اهل الشرك ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقيل يحتمل ان يكون الضمير عائد الى الله عز وجل انه يحفظ رسالته ليتمكنوا من اداء رسالته ويحفظ ما بين ما بين اليهم من الوحي [01:16:20](#) ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم -

واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. واحصى كل شيء عددا. اي الله سبحانه وتعالى والحمد لله رب العالمين الله سبحانه وتعالى [01:16:44](#) ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته -

وان يجعل هذا القرآن حجة لنا ان يجعله حجة لنا لا حجة علينا. اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا وارزقنا تلاوته انا الليل [01:17:03](#) وانه النهار على الوجه الذي يرضيك عنا -

اللهم اجعله حجة لنا لا حجة علينا والحمد لله رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد [01:17:19](#) ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك -